

شرح ألفية ابن مالك - الدرس العشرون -))تقديم الخبر((020

محمد حسن عثمان

قال محمد هو ابن مالك احمد رب الله خير مالك. مصليا على النبي المصطفى واله تكبيرين الشرفا واستعين الله في الفية مقاصد النحو بها نحوية تقرب الاقصى بلفظ وتبسط البذل وبعد وتقتضى رضا بغير سخطي فائقة الفية ابن معطي - 00:00:00

وهو بسب حائز تفضيلا مستوجب ثنائي جميلا. والله يقضي بهبات وافرة لي وله في درجات الاخرة والاصل في الاخبار ان تؤخر وجوزوا التقديم اذ لا ضررا. فامنه حين يستوي الجزءان عرفا ونكرأ - 00:00:30

عادي مي بياني كذا اذا ما الفعل كان الخبر او قصد استعماله منحصرا او كان مسندا لذى ام ابتداء او لازم الصدر كمن لمنجدا ونحو عندي درهمولي وتر متلزم فيه تقدم الخبر - 00:00:58

كذا اذا عاد عليه مأمر مما به عنه مبينا يخبر. كذا اذا يستوجب التصدير اين من علمته نصيرا. خبر المحصول قدم ابدا. كما لنا الا اتباع احمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين ورحمة الله العالمين - 00:01:18

صلى الله عليه وعلى الله وصحابه الطيبين الطاهرين يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسبون رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه - 00:01:49

واصلاح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين وبعد فقد وقفنا في اللقاء السابق عند قول الشيخ رحمة الله والاصل في الاخبار ان تؤخر وجوزوا التقديم اذ لا ضررا - 00:02:04

يتحدث الشيخ عن تقديم وتأخير المبتدأ فيقول والاصل في الاخبار يعني الغالب الاصل في الاخبار ان تؤخر عن المبتدأ وجوز النحويون التقديم اذا لم يترتب عليه فساد في المعنى او فساد - 00:02:23

في اللفظ قد يقول قائل لماذا الاصل هو تأخير الخبر؟ لأن الخبر ده الوصف فاستحق التأخير فعندما نقول مثلا بيد عالم او كاتب نلاحظ ان الخبر هنا وصف في المعنى لزيد - 00:02:46

والصفة كما تعرفون تتأخر عن الموصوف فلذلك قال الشيخ والاصل في الاخبار ان تؤخر المبتدأ الاصل فيه ان يتأخر عن الخبر الاصل فيه ان يتأخر عن المبتدأ وجوزوا التقديم اذ لا ضررا. اذا لم يترتب عليه تقوى - 00:03:17

ضرر او ليس جاز تقديمها وسوف يأتي مثال لذلك يعني قال تعالى والله المشرق والمغرب والله المشرق والمغرب يبقى لله ده جار ومحروم خبر مقدم جوازا المشرق مبتدأ مؤخر جوازا - 00:03:39

فاما كان المبتدأ معرفة الخبر شبه جملة وهنا جاز التقديم قل في الدار كيد في المسجد بتداري زيد في المسجد خالد وهنا تقدم الخبر عن مبتدأ جوازا بمعنى وجوزوا التقديم اذ لا ضررا - 00:04:09

فامنه حين يستوي الجزءان عرفا ونكرأ عادي بيانه امنعه منع تقديم الخبر على المبتدأ حين يستوي الجزءان في التعريف والتذكير ذكر في هذه الابيات الحالة الثانية واحالة وجوب تأخير الخبر وتقديم المبتدأ - 00:04:42

وذلك في اربعة مواضع ان يكون كل من المبتدأ والخبر معرفة او نكرة صالحة لجعلها مبتدأ مسوغ ولا قرينة بين مبتدأ من الخبر فمثلا اذا قلنا خالد زميلا نلاحظ ان كلمة خالد - 00:05:09

ده علم وزميلا كمعرض بالإضافة فيجوز ان يعرب هذا مبتدأ وهذا خبر او ده خبر مقدم وده مبتدأ مؤخر فنلاحظ انه استوى في التعريف يعني خالد معرض للعالمية وده معرض بالإضافة وعندما يضاف الى ضمير - 00:05:33

يبقى في رتبة العلم كما قلنا قبل ذلك. صح يا مشايخ وهنا يقول فامنעה حينما هنا ايه؟ يستوي الجزء ان هذا جزء وهذا جزء هذا معرفة وهذا معرفة هنا يلتبس الامر على السامع - 00:06:00

هل اردت ان تخبر عن خالد بانه زميل لك او اردت ان تجعل الزميل هو المبتدأ القرض هو الخبر مقدم التبس الامر فهنا وجب تأخير الخبر وتقديم المبتدأ حتى لا يلتبس - 00:06:18

كل منها بالآخر. وهذا ما قاله الشيخ فامنעה حينما يستوي الجزءان الاستواء هنا ايه في المعرفة هذا معرفة بالعالمية كما قلت وهذا معرف بالاضافة استويا في التعريف. حينما يستوي الجزءان - 00:06:36

اذا هنا لا لا توجد قرينة تعين اين هو المبتدأ؟ وain هو الخبر؟ هنا وجبت اخر الخبر بما قاله الشيخ فامنעה يعني امنع تقديم الخبر على المبتدأ حينما يستوي الجزئان - 00:06:56

بالتعريف فالمراد من هذا المثال الاخبار عن خالد بانه زميلى لأن السامع يعرف حال لكن لا يعرف يعني وصف هذا قال فهل هو صديقك ولا زميك ولا اخوك من هذا القبيل - 00:07:12

طيب فلو قلت زميلى خالد لم يصح المثال على اعتبار السابق اذا لا توجد قرينة تبين ان زميلى خبر مقدم لانه صالح لأن يكون مبتدأ يعني اذا التبس المبتدأ بالخبر وجب تأخير الايه؟ الخبر - 00:07:31

طيب اذا قلنا مثلا حكاية عرفا ونكرها كما قلت افضل منك افضل مني افضل نكرة وهذا في مسوغ بالابتلاء بالنكرة مجيء الجار والنجوم بعدها فاصبح صفة لها طفلا افضل وده مسوغ من المسوغات اللي بتبدأ بالنكرة - 00:07:54

نلاحظ النكرة هنا يعني المبتدأ ده ايه المساوغ ليه ابتدى بالنكرة مجيء الجار والمجهور مع دولة نوصف له افضل منك افضل مني استويا بالنكرة للتنكير وهنا وجب تأخير الخبر وتقديم المبتدأ - 00:08:31

حتى لا يلتبس الامر على السامع ايهم مبتدأ وايهما خبر. وهذا ما قاله الشيخ في البيت الثاني قال فامنעה يعني امنع تقديم الخبر على المبتدأ حين يستوي الجزءان عرفا بهذا المثال الذي استشهدنا به خالد من زميلى - 00:08:54

او ونكرها يعني ده نكرة وده نكرة عادمي بياني معنى عادمي بياني يعني لا توجد قرينة تبين ايهم مبتدأ وايهما خبر ان هذا يصلح لان يكون مبتدأ ويصلح له ان يكون خبرا مقدما - 00:09:13

هذا هو الشرط الاول قال كذا اذا ما الفعل كان الخبر الفعل اذا كان الخبر لو قلت خالد نجح وقالت مبتدأ نجح فعل ماضي الفاعل ضمير مؤسسات التقدير هو. هذه الجملة - 00:09:30

في محل رفع خبر صح يا ولاد ولا اهنا يمتنع تقديم الخبر عن المبتدأ لأن لو تقدم هيبيقى من قبيل الجملة الفعلية او قد نجح فعل ماضي وخالف فاعل. صح ولا لا - 00:09:56

لا يكون مبتدأ ولا خبر وهنا اي هذا هو الموضع الثاني قال كذا اذا ما كان اذا كذا اذا ما الفعل كان الخبر يعني اذا كان الخبر جملة فعلية فوجب تقديم المبتدأ وتأخير الخبر - 00:10:12

او قصد استعماله منحصرا قصة استعماله منحصرا نجيب مثال لحكاية القصر او الحصر ده كذلك امنع تقديم تقدم الخبر اذا قصد استعمال هذا الخبر منحصرا فيه مبتدأ كما قول الله جل وعلا انما انت نذير - 00:10:29

انما انت نذير صلى الله عليه وسلم. ان حرف توكييل ونصب ما كفت النعم العمل واصبح الاسلوب ده عند النحاس يسمى اسلوب قصر وعنده البلاطين يسمى قصر هو نفس الاسلوب يعني - 00:10:53

يعني حصر يساوي عند البلاطين قصر القصب والحصر بمعنى واحد اثبات الحكم لشيء فيه عما عداه انما انت نذير ودایما المحصور او المكسور اللي هو جسم المؤخر الله جل وعلا عندما قال لحبيبه صلى الله عليه وسلم انما انت نذير - 00:11:18

يعني قصرروا على الانذار انت ولدتم ولا قصرروا على الانذار طيب يبقى لست تاجرا لست شاعرا انما مقصور على الانذار فقط هذه مهمتك انما انت نذير. فنلاحظ هنا المقصود ها - 00:11:42

المحصور اللي هو او المقصور اللي هو الخبر يعني وهنا وجب تقديم المبتدأ وتأخير الخبر او قصد استعماله منحصرا ويأتي بعد ذلك

متى يتقدم الخبر على المبتدأ وجوباً إذا كان المبتدأ نفسه هو المقصود - [00:12:02](#)

يعني إذا قلنا مثلاً إنما عالم زيد أو شاعر خالد فهنا أصبح المبتدأ وجب تأخيره لأنه هو المقصود أو المحصور أو قصد استعماله منحصرأ أو كان مسندأ لدى لام ابتداء - [00:12:28](#)

مستدا لدى لام ابتداء كان مسندأ لدى ابتداء لما نقول قال الله عز وجل ولا عبد مؤمن خير من المشرك ولا عبد مؤمن خير من مشرك نلاحظ أن المبتدأ دخلت عليه اللام - [00:12:51](#)

هذه تسمى عند النحاة بلام الابتداء للتوكيل ويبيتى بها الكلام أصبح ما بعدها مبتدأ خير خبر هنا وجب تقديم متدى وتأخير الخبر أن أصبح المبتدأ له استحقاق بالتقدم بسبب دخول لام الابتدائية لاتدخل على الخبر تدخل على المبتدأ - [00:13:12](#) او لازم الصبر تملّي منجداً. معروف لمن ده اسم استفهام واسماء الاستفهام لها الصدارة صح ولازم ولا لأنها صدارة يقول مثلاً من انت؟ من أخوك فاصبحت من اسم استفهام مبتدأ واخوك خبر - [00:13:40](#)

هنا وجب تقديم المبتدأ وتأخير الخبر ليه؟ لأن المبتدأ من الالفاظ التي لها الصدارة في الكلام. وطالما لها الصدارة اذا بدأ ممكن ان يتتصدر بنفسه كاسماء الشرط واسماء الاستفهام او يتتصدر بمساعد اللي هي اعلام الابتداء دي - [00:14:04](#) ادي معنى كلام الشيخ عندما قال او كان مسندأ لدى لام ابتداء او لازم الصدر يعمل الالفاظ التي لها الصدارة كاسماء الشرط واسماء الاستفهام من يعمل سوى ان يجزي به. من يعمل سوءاً يجزي به - [00:14:21](#)

من اسم شرط جاز يعرب مبتدأ يعمل سوءاً يعمل ده فعل الشر ملزوم علامه جزمه السكون الفاعل تقديره هو يعود الى من؟ سوءاً مفعول به يجزي ده جواب الشر ملزوم على مجازمه حرف حرف العلة وهو الالف - [00:14:42](#)

والفاتحة قبلها دليل عليها فيه جروة مجرور العلماء اختلفوا اين خبر المبتدأ؟ بعضهم قال جملة الشرط بعضهم قال جملة الجواب وبعضهم قال جملة الشرط والجواب معاً يعني على اية حال عرفنا ان من الشرقية لها الصدارة. وكذلك من الاستفهامية لها الصدارة - [00:15:04](#)

فهنا وجب تقديم المبتدأ على الخبر وجوباً يعني ولا يجوز تقديم الخبر لأن المبتدأ من الالفاظ التي لها صدارة انتهى الشيخ في هذه الآيات من الموضع التي يمتنع فيها تقديم - [00:15:26](#)

الخبر على المبتدأ قال الموضع الاول فامنه حين يستوي الجزءان عرفنا هذا الكلام طيب او كان ها للبيت اللي بعد كده يا شيخ زكريا اقرأ ونحو ايه انتقل الى الموضع الثاني متى يجب تقديم الخبر على المبتدأ - [00:15:44](#) قال تعالى في قلوبهم مرض نلاحظ ان الخبر هنا جر و مجرور شبه جملة يعني والمبتدأ نكرة هنا وجب تقديم الخبر عن مبتدأ وده مسوغ من مسوغات الابتداء بالنكرة - [00:16:17](#)

لأنه لا يجوز الابتداء بالنكرة ما لم تفدها تقديم الخبر هو شبه جملة ده مسوغ من مسوغات الابتداء بالنكرة أصبحت في قلوبهم خبر مقدم وجوباً ومرض مبتدأ مؤخر وجوباً - [00:16:35](#)

فلا يجوز ان نقول مرض في قلوبهم لأنها وجب تقديم الخبر عن مبتدأ فإذا كنا في الدار رجل أصبحت رجل وابتدأ مؤخر وجوباً. وفي الدار خبر مقدم وجوباً المعنى وعند ونحو عندي درهم ولي وتر ملتزم فيه تقديم الخبر - [00:16:51](#)

يعني إذا كان الخبر بجملة يشمل جرو مجرور او ظرف قال تعالى ولدينا مزيد ها صح ولاد ولا لأنه طيب وقال له عندي درهم ايه الفرق بين عندي درهم - [00:17:16](#)

ولي ونحو عندي درهم ولي وتر متى يعني عند ده ظرف مكان وليد جار و مجرور وهنا اذا كان الخبر شبه جملة يعني ظرف او جار مجرور وجب تقديم الخبر على المبتدأ ونحو عندي درهم ولي وتر - [00:17:34](#)

ملتزم فيه تقديم الخبر كذا اذا ها عاد عليه ايه اية مما به مبينا يخبر يعني اذا كنا في الدار صاحبها الداري صاحبها لا نقول صاحبها في الدار. لأنك لو قلت صاحبها في الدار - [00:17:50](#)

الضمير هيعد على متاخر لفظاً وايه؟ ورتبة يبقى في الداري خبر مقدم وجوباً وصاحب ده مبتدأ ايه؟ مؤخر نلاحظ ان المسددة

اضيف الى ظمير يعود على بعض الخبر يعود على ايه - 00:18:17

على بعض الخبر كذا اذا ما عاد عليه مضمروا مما به عنه مبينا يخبر يعني يقبل يعني هذا الجار المجرور المبتدأ فيه ضميري عودة على بعض الخبر كذا يبقى ايه - 00:18:33

ايوة احنا عرفنا ان اسماء الشرط واسماء الاستفهام من الالفاظ التي لها الصدارة. صح يا ولادي طيب متى يكون الخبر مقدم وجوبا ايضا اذا كان الخبر من الالفاظ التي لها صدارة - 00:18:55

مسل الكلمة متى واين فاذا قلت متى سفرك اين بيتك يبقى متى ده خبر مقدم وجوبا. ليه؟ اذا اخبرت عن زمان او مكان او عن حال هذا اسمه خبر مقدم وجوبا - 00:19:11

فاذا كيف حالك كيف حالك اين بيتك متى سفره يبقى اذا استفهمت عن زمان او عن مكان او عن حال هذا كله ده خبر مقدم وجوبا كذا اذا كذا يستوجب التصدير كان - 00:19:34

من علمته نصيرا يبقى اين هنا استفهمت عن مكان ومتى استفهمت عن زمان؟ وكيف استفهمت عن حال كل ده من مواضع التي يجب فيها ايوة لها الصدارة يبقى هنا ده خبر مقدم وجوبا وسفرك ده مبتدأ مؤخر - 00:19:56

اين اقول ايه؟ ده اسم استفهام ده خبر مقدم وبيتك ده مبتدأ مؤخر. كيف نفس الاعراب طيب نقول الابيات يا ولادي ايوة الشيخ وليد بيسأل اذا كذا اذا يستوجب التصدير - 00:20:16

ايوه فاين من علمته نصيرا والسؤال الثاني بتقول ايه يا شيخنا؟ او لازم الصبر ايوة او لازم الصدر اتفقنا على انه المبتدأ اذا كان من الالفاظ التي لها الصدارة مسل الكلمة اسماء الاستفهام او اسماء الشرط. صح يا شيخنا - 00:20:35

طيب هنا دايما المبتدأ له الصدارة مبتدأ يعني حكم التقديم والخبر حكم التأخير صح ولا يعني حكم الترتيب الطبيعي المنتدى له لو الابتداء والخبر يتاخر او والاصل في الاخبار ان تؤخر - 00:21:00

صح يا شيخنا عشان كده كنا المنتدى يبقى ليه هو له الصدارة او لازم الصدر لانه وقع في في بداية الكلام يعني انما الخبر استوجب التسطير اذا استفهمت عن مكان او زمان او عن حال - 00:21:22

يعني بهذه الاصياء استحق ان يتقدم لكن هو ليس رتبته التقديم وزيك ايه؟ شف اذا يستوجب التصدير يعني استحق ان يكون متصدرا بسبب ايه؟ انك سألت عن مكان او عن زمان او حل - 00:21:42

ان هو في في حد ذاته لا يجب له التصدير بعكس المبتدأ فله الصدارة فهمت يا شيخنا ايوة يعني اللي قال هذا اذا يستوجب التصديران يعني هو استوجب الصدارة - 00:22:02

بسبب سؤالك عن مكان من مكان شف مكان او عن حال او عن زمان صح يا شيخنا لكن بعكس المنتدى قال لازم الصدر لان هو مبتدأ والثاني خبر يعني قل معي الابيات يا شيخ مشايخ - 00:22:21

والاصل في الاخبار ان تؤخر وجوزوا التقديم اذا لا ضررا فامنه حين يستوي الجزعان عرفا ونكرها عادمي بياني كذا اذا ما الفعل كان الخبر؟ او قصد استعماله منحصرا او كان مسندنا لذى لام ابتداء - 00:22:37

ها اذ او كان مسندنا لذى لام ابتداء اولادم الصدر كمن لي منجدا ونحو عندي درهم وللي وتر ملتزم فيه تقدم الخبر كذا اذا عاد عليه مضمرا مما به عنه مبينا يخبر - 00:23:12

كذا اذا يستوجب التصدير فاين من علمته نصيرا الابيات اللي احنا طيب نكتفي بهذا القدر نكمل بعد قليل. اسأل الله ان يرزقني واياكم العلم النافع والعمل الصالح والفوز بالجنة والنجاة من النار - 00:23:53

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:24:18